

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَدَّادٌ ثنا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ ابْنِ
إِسْحَاقَ عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ ... اشْدُدْ
حَيَازِيْمَكَ لِلْمَوْتِ ... فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيْكََا
... وَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْمَوْتِ ... إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ
قوله : فَإِذَا تَرَى بِحَزْمَةٍ حَطَبَ أَى جَمَاعَةٍ مَشْدُودَةٍ حَزْمَتُهُ أَحْزَمُهُ
حَزْمًا . قوله : مَا الْحَزْمُ ؟ هُوَ ضَيْطُ الرَّجُلِ أَمْرُهُ حَزْمٌ حَزَامَةٌ
فَهُوَ حَازِمٌ .
قوله : وَإِنَّ حَزْمَ خَيْلِهِمْ هُوَ مَعْرُوفٌ هُوَ السَّرَجُ بِمَنْزِلَةِ الْوَضِيِّ
لِلرَّجُلِ وَالْمَحْزَمُ مَوْضِعُ الْحَزَامِ .
قوله : اشْدُدْ حَيَازِيْمَكَ لِلْمَوْتِ الْوَاحِدُ - فِيمَا أَخْبَرَنِي
أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : حَيَزُومٌ . وَالْحَيَازِيْمُ وَاحِدُهُا حَيَزُومٌ .
وَالْحَزِيْمُ : الْجَوْشَنُ وَالْجُؤْشُوشُ . وَالْكَلَاكِلُ : هُوَ مَا بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ
مِنَ الصَّدْرِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : ... تَعْتَادُنِي زَفَرَاتُ مَرْءَةٍ حِينَ
أَذْكُرُهَا ... تَكَادُ تَنْقَضُ مِنْهُنَّ الْحَيَازِيْمُ